

الدرس 53 / شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

باسحاق في قوله تعالى الى احسن قال النظر الى وجه عز وجل وحدثنا قال حدثنا قيس ابن ربيع عن ابي اسحاق ماذا قال قال حدثنا اعدل للذين النظر الى لم يقل سفيان في هذا الاسناد - [00:00:00](#)

قال واسرائيل ورواه ابو الربيع اشعث السمان اهل الحديث طعن ابي اسحاق عن قال حدثنا اسد قال حدثنا قال ابو بكر اولى بهذا طبعي. سمعت موسى يقول المهدي حديث ابي اسحاق وقال انما - [00:00:41](#)

اتني مفاتن حديث من حديث اتكالا مني اسرائيل محمد ابن قال حدثنا روح قال حدثنا فبلغني قال صلى الله عليه وسلم قيل يا رسول الله هل يرى هل يرى الخلق ربنا يوم - [00:01:06](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراه من شاء ان يراه قالوا يا رسول الله فكيف يراه الخلق معك والله واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم - [00:01:21](#)

يوم صحو لا غيم هل تضارون في قالوا لا يا رسول الله. قال ارأيتم ليلة البدر لا غيم وتضارون في رؤيته؟ قالوا لا. قال انكم اتضارون في اتضارون في قال ابو بكر انما - [00:01:33](#)

هذا الخبر مرسل دعا بان الحسنة عشر امثالها الى سبع مئة بعض ان الحسن رؤية الرب في رواية عوف عن الحسن انه كان مؤمنا هي مقرة ان المؤمن يرون خالقهم في الآخرة - [00:01:50](#)

يضارون في كما لا يضارون في دنيا اذا لم يكن دونهما غيم وان علمنا بان هذا كان قول الحسن وان علم وان علمنا بان هذا كان قولنا حسن بالنصر حدثنا - [00:02:12](#)

قال حدثنا عن ابن موسى قال حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قوله تعالى وجوه يومئذ الى ربها ناظرة قال الناظرة حسنة حسننا الله بالنظر الى ربها وحق لها ان تنظر وهي تنظر - [00:02:27](#)

ربها قال حدثنا وهو الاشعري للذين احسنوا قال الجنة زيادة قال النظر الى الله عز وجل محمد يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ابن قوله للذين احسنوا الحسنى الجنة والزيادة فيما بلغنا النظر الى وجه الله - [00:02:41](#)

محمد بن معنقة قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله للذين احسنوا قال ذكر لنا ان دخلوا الجنة انه مناد الله تبارك وتعالى وعدكم الحسنة وهي الجنة واما - [00:03:02](#)

زيادة فينظر الى وجه الرحمن قال تعالى وجوه يومئذ الى ربها ناظرة. قال ابو بكر فاسمعوا الان خبرا ثابتا صحيحا من النقل يدل على ان المؤمنين يرون خالقهم جل ثناؤه بعد الموت - [00:03:15](#)

وانهم لا يرونه قبل الممات. ولو كان معنى قوله لا تدركه الابصار على ما تتوهمه الجهمية المعطلة الذين يجهلون لغة العرب فلا يفرقون بين النظر وبين الادراك لكان معنى قوله لا تدركه الابصار - [00:03:29](#)

اي ابصار اهل الدنيا قبل الممات حدثنا احمد ابن قال حدثني عن فاخبرني يونس عن عطايا خرسانية يعني حديث عن ابي امامة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما كان - [00:03:43](#)

اكثر خطبتي ذكر الدجال حذرناه يحدثنا عنه الفتن في الخبر فيقول يعني الدجال انا نبي ولا نبي بعدي قال ثم يثني فيقول وانا ربكم اعور ربك ولن تروا حتى تموتوا - [00:04:30](#)

وذكر الحديث بطوله قال ابو بكر في قوله لن تروا ربكم حتى دلالة واضحة والحديث بطوله محمد المنصور ابو عبد الله قال حدثنا

قال حدثنا المغيرة حدثنا عبد الرحمن فارس الانصاري ثم - 00:04:49

ابن اسود ابن اعنى به عن عمه لقيط ابن لو خرج وافدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ناهيكم قال فقدمنا المدينة لانسلاخ

رجب فصلينا معه صلاة الغداة فقام رسول - 00:05:05

الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فقال ايها الناس قد خبأت لكم منذ اربعة ايام الا لاسمعكم فهل من امرئ بعثه قومه؟ فقالوا اعلم

لنا ما يقول رسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

ولعله ان يلهمه حديث صاحبه او تلهيه الضلالة الا اني هل بلغت؟ اسمعوا تعيشوا؟ الاسمعوا تعيشوا؟ الا اجلسوا الا اجلسوا فجلس

الناس وقمت انا وصاحبي حتى اذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت - 00:05:35

يا رسول الله اني سائلك عن حاجتي فلا تعجلن علي قال سل عن ما شئت قلت يا رسول الله هل عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر

الله وهز رأسه وعلم اني ابتغي سقطه - 00:05:52

وقال ظن ربك مفاتيح طمس من لا يعلمهن الله و اشار بيده فقلت ما هن يا رسول الله؟ قال علمانية قد علم متى منية احدكم ولا

تعلمونه وعلم يوم الغيث يشرك - 00:06:02

وعليكم ازلين يظل يضحك قد علم ان غيركم قريب قال لقيط فقلت يا رسول الله لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم ما في غد افي

غد قد علم ما انت طاعم غدا ولا تعلمه وعلمه يوم الساعة. قال واحسبه ذكر ما في الارحام. قال قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم

الناس - 00:06:17

وما تعلم فإن من لا يصلي لا يصدقون احد مزحج التي تدنو اليها وخنعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبثون ما لبثتم ثم

توفى نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم تلبسون ما لبثتم ثم - 00:06:39

طيحة فالعمر الهلي كما يدع على ظهرها شيئا الا مات والملائكة الذين ربك فخلت الارض فارسلت السماء بهضب من تحت العرش.

فالعمر الهيك لا تدع على ظهرها من قتيل ولا مدفن ميت الا شقت القبر عنه حتى يخلقه من قبل رأسه - 00:06:57

فيستوي جالسا يقول ربك ثم قولوا يا ربي امسي لعهد بالحياة احسبه حديثا باهله يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما الرياح الرياح

والبلا والسباع. قال انبئك بمثل ذلك في الاء الله - 00:07:14

الارض اشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيا ابد اربك عليها السماء لم تلبث عنها الا اياما حتى اشرفت عليها فاذا هي شربة واحدة

تعمرو الهيك لهو اقدر على ان يجمعك - 00:07:32

على ان يجمع نبات الارض من من مصائب وينظر قال قلت يا رسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن الارض ننظر اليه وينظر اليها

قال انبئك بمثل ذلك في آلاء الله - 00:07:47

الشمس والقمر اية منه ترونهما في ساعة واحدة ريانكم لا تضامون في رؤيتهم لعمرو الهك لهو على ان يراكم وترونه اقدر منه ما

بيانكم وترونهما قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا - 00:08:02

قال تعرضون اي بادية له صفحاتكم ولا يخفى عليه منكم خافية بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم فالعم الهلي كما تخطى وجه

واحد منكم قطرة واما المؤمن فتدع وجهه مثل - 00:08:18

بيضتي البيضاء واما الكافر فتخطمه بمثل امم الاسود الا ثم الله عليه وسلم يمر على اثره الصالحون او قال ينصرف على اثره

الصالحون قال فيسلكون جسرا من احدكم فيقول حس - 00:08:33

فيقول ربي او انه قال فيطلع على حوض الرسول صلى الله عليه وسلم على اظماً ناهلة والله رأيتها قط سوف تظمخه او انه قال

فيطلعون على حوض الرسول صلى الله عليه وسلم على اظماً ناهلة - 00:08:50

والله رأيتها قط فالعمر الهك ما يبسط او قال ما يسقط واحد منكم اذا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والاذى تخلص

الشمس والقمر وقال تحبس الشمس فلا ترون منه ما - 00:09:32

واحدة قلت يا رسول الله فيما نبصره يومئذ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك في يوم الأرض وراحته راحته الجبال قلت يا رسول الله

فبما نجازى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال الحسنه بعشر امثالها والسيئة بمثلها - 00:09:46

او يغفر يا رسول الله فما الجنة وما النار؟ قال لعمر الهك ان ابوابا ما منهن بابان الا بينهما مسيرة الراكب قلت يا رسول الله ما يطلع من الجنة؟ قال انهار من غسل مصطفى وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من كأس ما لا صداع ولا ندامة - 00:10:03

فاكهة لعمر اله كما تعلمون وخير من مثل معه وازواج مطهرة قلت يا رسول الله اولنا فيها ازواج منهن؟ او منهن قال الصالحات للصالحين تلذذونهن مثل جلالكم في دنيا ويلذنكم - 00:10:29
غير ان خير الا توالد قلت يا رسول الله هذا اقصى ما نحن بالغون ومنتهون اليه. قلت يا رسول الله علام ابايك؟ قال فبسط يده فقال على اقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:10:48

يا للمشركين ان الله لا يغفر ان يشرك غيره فقلت وان لنا ما بين المشرق والمغرب فقبض وبسط اصابعه فظن اني شيئا لا يعطيني قلت نحل نحل منها حيث شئنا - 00:11:00
ولا يجني على امرئ الا نفسه قال ذلك لك حل منها حيث شئت ولا يجني عليك الا نفسك بايعناه ثم انصرفنا فقال ها ان بينها ان دينها ان دين ثلاثا لمن - 00:11:17

يقرئني حديثا لانهم من اتقى الناس لله في الاول والآخر فقال كعب بن الخدادي بكر ابن من هم يا رسول الله قال بنو المنتفق اهل ذلك منهم فاقبلت عليه فقلت يا رسول الله - 00:11:29

هل لاحد ممن مضى منا في جاهليته من خير؟ فقال رجل من قريش والله ان اباك المنتفق في النار فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه مما قال لابي على رؤوس الناس فهممت ان اقول وابوك يا رسول الله - 00:11:46
فاذا الاخرى اجمل فقلت او اهلك او اهلك يا رسول الله؟ قال اهلك يا رب قلت واهلك يا رسول الله قال واهلي والله ما عليه من قبر قبر قرشي او عامري - 00:12:00

فقل ارسلني اليك محمد فابشر بما يسوؤك تجر على وجهك وبطنك في فقلت فما فعل ذلك بهم يا رسول الله وكانوا على عمل لا يحسنون الا اياه كانوا يحسبونهم قال ذلك بان الله بعث في اخر كل - 00:12:26
في سبع امم نبيا من اطاع نبيه كان من ومن انه كان من الضالين قال ابو بكر محمد بن اسحاق معنى قوله غير ان لا غير ان لا توالد اي لا يشتهون الولد لان - 00:12:42

خبر ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي الله عليه وسلم قال اذا اشتهى احدكم الولد في الجنة كان حمله ووضع وسنه في ساعة واحدة الله عز وجل قد علم ان لاهل الجنة فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ومحال - 00:13:00
يشتهي المشتهي بالجنة ولدا فلا يعطى شهوته والله لا يخلف الميعاد. والاولاد في الدنيا قد يكون على غير شهوة الوالدين. فاما في الجنة فلا يكون ولاحد منهم ولد الا ان يشتهي فيعطى شهوته على ما قد وعد ربنا - 00:13:15

ان لهم فيها ما تشتهي انفسهم. هم الحمد لله والصلاة والسلام على قال ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا سل بن جناده قال ان وكيع لاسرائيل عن ابي اسحاق مساق ايضا من - 00:13:30

انا للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الله عز ديال جاء على ابو بكر الصديق وجاع الحذيفة انها فسرا للذي قال الزيادة لوجه الله جاء ذلك في صحيح مسلم - 00:13:58

انه فسر الزيادة هنا بالنظر الى وجه الله سبحانه مساق من طريق اعان وسعد في قوله للذين يحسنون قال النظر الى لا كذلك جاء الله تعالى عنه وذكر ايضا قول - 00:14:20

الوهبي ضحى حي صغير عن ابي اسحاق قالوا هذا لا شك فيه فقال المهدي ان فاتني ما فاتني لعبة سفيان عن ابي اسحاق من اجل على اسرائيل وذكر قول الحسن عندما سئل - 00:14:45

اذا هل نرى او هل يرى الخلق ربنا يوم القيامة قاسم يراه من شاء ان يراه فقال يا رسول الله فكيف يراه الخلق مع كثرتهم الله اكبر

وسلم أرايتم الشمس والقمر في يوم صحو لا غيم دونهما - [00:15:05](#)

هل تضارون في رؤيتهما قالوا لا قال فانه مات وموته كما لا تراه في رؤيته. قال ابو بكر انما امليت هذا بدأ لان بعض الجهمية ادعى ان الحسن كان يقول ان الزيادة - [00:15:18](#)

ان الحسنة عشر امثال من الضعف تمويها على بعض الرعاة والسفن وان الحسن كان ينكر رؤية الرب عز وجل اي انه ذكر قول الحسن هنا في اثبات رؤية الله لان هناك من المجاهمية من يقول ان الحسن يثبت رؤية - [00:15:32](#)

قد جاء عن الحسن وهي قوله لو علمت اني لا ارى الله ما عبدته وذلك انه رأى ان الله عز وجل يرى وان من صفات جلاله وجماله وكماله انه يرى وانه يرى سبحانه وتعالى - [00:15:48](#)

الحسن كان ممن يثبت رؤية الله عز وجل ويثبت انه اكمل نعيم لاهل الجنة وان الذي لا يرى انه ليس اه رب وذلك لنقص وعدم كماله ثم ذكر ايضا - [00:16:08](#)

او لا لقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قال الناظرة الحسنة افسدها الله بالنظر الى وجه ربها وحق لها ان تنظر وهي تنظر الى ربها - [00:16:27](#)

هذا يقوله اسد بن موسى يقول حدث بعض الفضائل الحسن يقول وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قال الناظرة الحسنة من النظرة وهي الحسن حسنها الله بالنظر الى ربها - [00:16:47](#)

وهذا لا اشكال ثم ساق ايضا منطلق موسى الاشعري لقوله تعالى الذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله عز وجل وساق قول قتادة في تفسير هذه الآية - [00:17:02](#)

لان الزيادة هي النظر لوجه الله مساق ايضا عن قتادة بمعنى وساق ايضا او لقتادة قال اذا ذكر لنا انه اذا دخل الجنة ناداهم منادي ان الله تبارك وتعالى وعدكم الحسنى - [00:17:15](#)

وهي الجنة واما الزيادة فالنظر الى وجه الرحمن قال ابو بكر وهو ابن خزيم فاسمعوا الان خبرا ثابتا صحيحا من جهة النقل وهذا الخبر هو حديث ابي رزين عقيل وقد ساقه من طريق احمد عثمان بن وهب قال حدثني عمي - [00:17:30](#)

وعبدالله بن وهب قال اخبر يونس وابن يزيد الايلي العطاء الخرساني علي يحيى ابن ابن ابي عمرو الشيباني وفي رواية وفي ضبط السيبالي ضبطه الحافظ ابن حجر وابو زرعة وغير واحد - [00:17:47](#)

بانه السيباني وليس الشيباني وضبطه ابن ربطه البزي رحمه تعالى بانه الشيباني فالحافظ يجعله السيباني قال يحدث عن عمرو الحظرمي من اهل حمص عن ابي امامة الباهلي قال خطب رسول الله يوما وكان اكثر خطبتي ذكر الدجال - [00:18:01](#)

فاخذ يحدثنا حتى فرغ من خطبته فذكر حديث فخرجت في كتاب الفتن يقول وكان بالخبر فيقول يعني الدجال انا انا النبي ولا نبي بعدي يقول يعني الدجال انا نبي لا نبي بعدي. قال ثم يثني اثني فيقول انا ربكم - [00:18:26](#)

وهو اعور وربكم ليس باعور ولن تتروا ربكم حتى تموتوا وذكر الحديث بطش الشاهد منه قوله ولن تتروا ربكم حتى تموتوا هذا اسناد رجال وثقات الا عمرو الحظرمي هذا امر الحظر بهذا فهو - [00:18:43](#)

هو عمر ابن عبد الله الشيباني ابو عبد الجبار وهو اه مجهول فيه جهالة فهذا الاسناد فيه جهالة عمرو بن الحظرمي هو الشيباني وفيه جهالة ولكن انه خزيمة صح هذا الخبر وكأنه - [00:19:02](#)

صحح خبر عمرو الحظرمي هذا وقال وباسناد صحيح لعل فيه لعل عبر الحظرمي. فعلى هذا نقول ان هذا الاسناد لا بأس به قال حدثنا ثم ساق ايضا من طريق محمد بن موسى الجواز - [00:19:19](#)

على حد يعقوب بن محمد بن ابي عيسى الزهري قال ان فلان المغير على قال ثم استمع الذهب للأسود لا عن ابيه عن عمه لقيط ابن عامر ابن لقيط ابن صبرة - [00:19:35](#)

ان لقيط بن علي صبرا لو خرج وافدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يسمى بابي رزيل العقيلي ومعه نهيك ابن عاصم ابن مالك ابن المنتفق قال فقد ابن المدينة لانسلاخ رجب - [00:19:50](#)

صلينا معه صلاة الغداة فقال صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبها قال ايها الناس اني قد خبأت لكم صوتي منذ اربعة ايام الا لاسمعكم اي لم اخرج لكم من ذرة اليوم حتى اسمعكم صوتي واحفظ صوتي - [00:20:02](#)

فهل من امرئ بعثه قوم فقالوا اعلم اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله ان يلهيه حديث نفسه او حديث صاحبه او تلهيه الضلالة الضلال ومراد الضلال - [00:20:15](#)

ضالة الابل الا اني مسئول هل بلغت الا اسمعوا تعيشوا الا اسمعوا قال هنا آآ في نسخة تعسو تعسو تعسو انسمع تعيس تعيس وفي نسخة ثانية تعيشون انسمع تعيش ونسمع تعيش ونجلس ونجلس فجلس الناس - [00:20:25](#)

وقلت له وصاحبي ذكر في هذا الحديث امورا عظيمة تعلقوا بالآخرة وبرؤية الله فضحك يقول فقلت يا رسول الله هل عندك علم؟ هل عندك من علم الغيب فضحك لعمر الله هز رأسه وعلم انه اني ابتغي - [00:20:51](#)

السقطة اي انه يسقط او يقع منه شيء فاخذ عليه السقط هنا بمعنى انزل له الخطأ فقال ظن ربك بفاتحي الله عز وجل منع من هذه الامور الخمس بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله - [00:21:11](#)

علم المنية قد علمت منية احدك ولا تعلمون وعلم يوم الغيث يشرف عليكم ازيدين مشفقين فيظل يضحك قد علم ان غوتكم قريب قال قيل فقلت يا رسول الله لن نعدم من رب يضحك خيرا - [00:21:28](#)

قال وعلم ما في غد قد علم انتم ما انت طاعم غدا ولا تعلمه علم يوم الساعة واحسبه ذكر ما في الارحام قال قلت يا رسول علمني مما تعلم مما - [00:21:44](#)

تعلم علمنا مما تعلم الناس ما تعلم فان من قبيل لا يصدقون اصدقنا احد من ملحج التي تدنو الينا وخاتم التي توالينا وعشيرتنا نحن فيها. يقول يا رسول الله علمنا - [00:21:55](#)

مما تعلم الناس وما تعلم فان فانا من قبيلة اي من قبيلة لا يصدقون تصديقنا احد. اي اذا اخبرناهم نحن صدقونا وقبلوا منا فذكر النبي صلى الله عليه وسلم لو قال تلبثوا ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم - [00:22:09](#)

ثم تلبسون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة وقوم القيامة فخلت الارض فارست السماء بهظيب تحت العرش فالعمر الهه كما يدعو على ظهر المصرع قتيل ولا مدفن بيت لا شق في القبر عنها يبعث الناس جميعا الحي والميت ويحشرون - [00:22:26](#)

يقول ربك مهين لمن كان منه يقول يا ربي امسي اليوم لعهدي بالحياة يحسبه حديثا باهله قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقت تمزقنا الرياح والبلى والسباع قال انبك مثل ذاك مثل في الاء الله اي شبه الارض - [00:22:41](#)

بعد موتها واحياها بنزول المطر عليها قال فما تلبث عنها الا يوم حتى اشرفت عليها فاذا هي شربة واحدة ولعبر الهك لهو اقدر على ان يجمعك من الماء على ان يجمع نبات الارض - [00:22:57](#)

فهذا مثال يشاهده الخلق قال قلت يا كيف وهو شخص الواحد نحن ملاء الارض ننظر اليه وينظر الينا. فذكره مثال الشمس والقمر قتلها مثل ما يفعل بنا ربنا اذا لقيناه؟ قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفى عليه منكم خافية - [00:23:09](#)

فياخذ ربك عز وجل بيده غرفة ما فينضح بها قبلكم فلا عمرو الهك ما تخطي وجه احد ثم ذكر ايضا ان اه ثم ينصرف نبيكم ويفرق على اثره الصالحون او قال ينصرف عن اثره الصالحون - [00:23:27](#)

فيسلكون جسرا من النار يطاء احدكم الجوف يقول حس لانهم يسلكون الصراط المستقيم الذي يضرب على متن جهنم فيقول ربك او انه قال فتطلعون على حوض الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

اظمأ داهية في هذا الخبر ان الحوض يكون بعد الصراط وفي خبر اخر ان الحوض قبل الصراط ولذلك اخترت العلم في هذه المسألة الصحيح ان الحوض قبل الصراط وقد يكون هناك حوضان حوض قبل الصراط وحوض بعده - [00:23:53](#)

قال ايضا فقلت فيما نبصر يومئذ؟ قال مثل بصرك ساعتك هذه ثم ذكر ايضا قال الحسن بعشر امثاله بمثله او يعفو قلت فما الجنة والنار؟ قال عمرو اليك ان الجنة - [00:24:09](#)

ان للجنة الثمانية ابواب ما منهم بابان الا وبين مسيرة الراكب سبعين عاما وفي النار سبعة ابواب ما منه الا باب الا بينه مسيرة الراك

سبعين عاما فقلت ما يطلع ما يطلع من الجنة؟ قال انهار من غسل مصطفى وانهار من لبن - 00:24:24

وذكر نعيم الجنا والعمر الهك ما تعملون لا تعلمون ما تعلمون وخير مثله معه ازواج مطهرة اولنا ازواج منهم ومنا مصلحات قال الصالحات للصالحين تلذونهم مثل لذاتكم في الدنيا ويلذكم غير ان لا توالد. وهنا التوالد ليس على عمومه. وانما التوالد يتعلق بالاشتهاء - 00:24:38

فاذا انتهى المؤمن اهل الجنة الولد رزقه الله عز وجل فكان حمله وولادته ونشوءه بمقدار ساعة فقال بعد ذلك آآ على اي شيء

نبايعك؟ قال على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وزيال المشركين. ومعنى زيان المشركين - 00:25:05

اي مفارقة المشركين وعدم مخالطة المساكنتهم ان الله لا يغفر ان يشرك به الغيرة فقلت وان لنا ما بين المشرق والمغرب فقبض سلم يده وبسط اعصابه لا يعطيني اياه قلت تحل منها نحل منها حيث شئنا - 00:25:26

ولا يجب على امرئ الا نفسه اي ان تنتقل في هذه الديار ولا يمنعا احد منها شيء. قال لك ذلك ثم ذكر ايضا ما يتعلق مسألة مدح مدح

النبي صلى الله عليه وسلم لهم - 00:25:45

قال ان هذين ان هذين فلن يقرئني من اتقى الناس لله عز وجل اي كررها لمن يقرؤه وهو الذي نقل الحديث لانهم من لانهم

من اتقى الناس ثلاث مرات - 00:25:58

فقال بل المتفق بنو المتفق اهل ذلك منهم فقلت يا رسول الله هل لاحد من يرى منا في الجاهلية من خير؟ فقال رجل من عرظ قريش

وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:12

وعرض به والله ان اباك المتفق النار يقول فكأنه زني هذا القول وكأنه وقع في وجهي حر بين جلد وجهه ولحمه مما قال على

رؤوس الناس فهمت ان اقول وابوك يا رسول الله - 00:26:21

ثم نظرت فقلت الاخرى اجمل واهلك يا صقال واهلي ثم امر سلم قال لا ما اتيت على قبر قرشي او عامري الا وبشره بالنار. احتج بهذا

الحزب ان يقول انه لا عذر لاحد بالجهل - 00:26:37

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مررت على قبر مشرك رشيدة وعامرين لبشوا النار نقول يحمل هذا على ان هؤلاء قد بلغتهم

وقامت عليهم الحجة واما الذي لم تبلغ الحجة لم تقبل عليه الحجة - 00:26:53

فانهم يمتحنون في عرصات القيامة والحي في اسناده ضعف ذكر ابو بكر قصة مسألة آآ بهاء الولد هذا هذا الحي الطويل الذي ساقه

الذي ساقه ابن خزيمة وهو حديث ابي منتفق - 00:27:07

ففي اسناده ضعف لجهالة بعض رواته لكن الحديث كاهد منه هو رؤية الله عز وجل وان الناس في يوم القيامة في الجنات يرون ربهم

سبحانه وتعالى ورؤية عيان رؤية حقيقية - 00:27:24

وتكون رؤيتهم على قدر ايمانهم وعلى قدر سبقهم منهم من يرى الله غدوة وعشية منهم من يرى الله عز وجل كل جمعة ومنهم من

يرى اكثر من ذلك واقل ورؤية الله يشترك فيها - 00:27:42

تأوى الرجال لان النساء يرونه من قصورهم والرجال يرونه على حسا اماكنه منازلهم كان في اعلى الجنان يرى الله غدوة وعشيا كان

دون ذلك فان الله يستزيهم كل جمعة - 00:27:54

من جمع الدنيا اي كل سبعة ايام يستزيهم ربنا سبحانه وتعالى فيرونه ويرون ان اعظم نعيم يعطيه اهل الجنة هو رؤيا هذا ما يتعلق

بهذا الحي العظيم وبهذا الفصل ذات رؤية الله عز وجل وهذا محل اتفاق بين اهل السنة - 00:28:12

ان الله يرى وان الله يرى - 00:28:31